

تمهيد:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الفصول السابقة فإنه لا يمكن في أي حال من الأحوال إخفاء الأهمية التي يلعبها مركز مدينة .

و بعد دراستنا لمركز مدينة بشار إكتشفنا أن مركز يعاني طمس في هويته العمرانية من الدرجة الأولى و لذلك سنحاول قدر الإمكان التدخل بما يتماشى مع القوانين المعمارية و العمرانية مع مراعاة النواحي الاقتصادية ، التجارية ، الاجتماعية و الثقافية للسكان و الهدف منه الارتقاء بمركز المدينة وفق مقاربة تراعي المحافظة على الهوية العمرانية .

1- تقديم أرضية المشروع :

1-2 التعريف بأرضية المشروع : المشروع التنفيذي هو عبارة عن إبراز الهوية العمرانية لمركز مدينة بشار الذي هو مجموعة تداخل أحياء و هي :

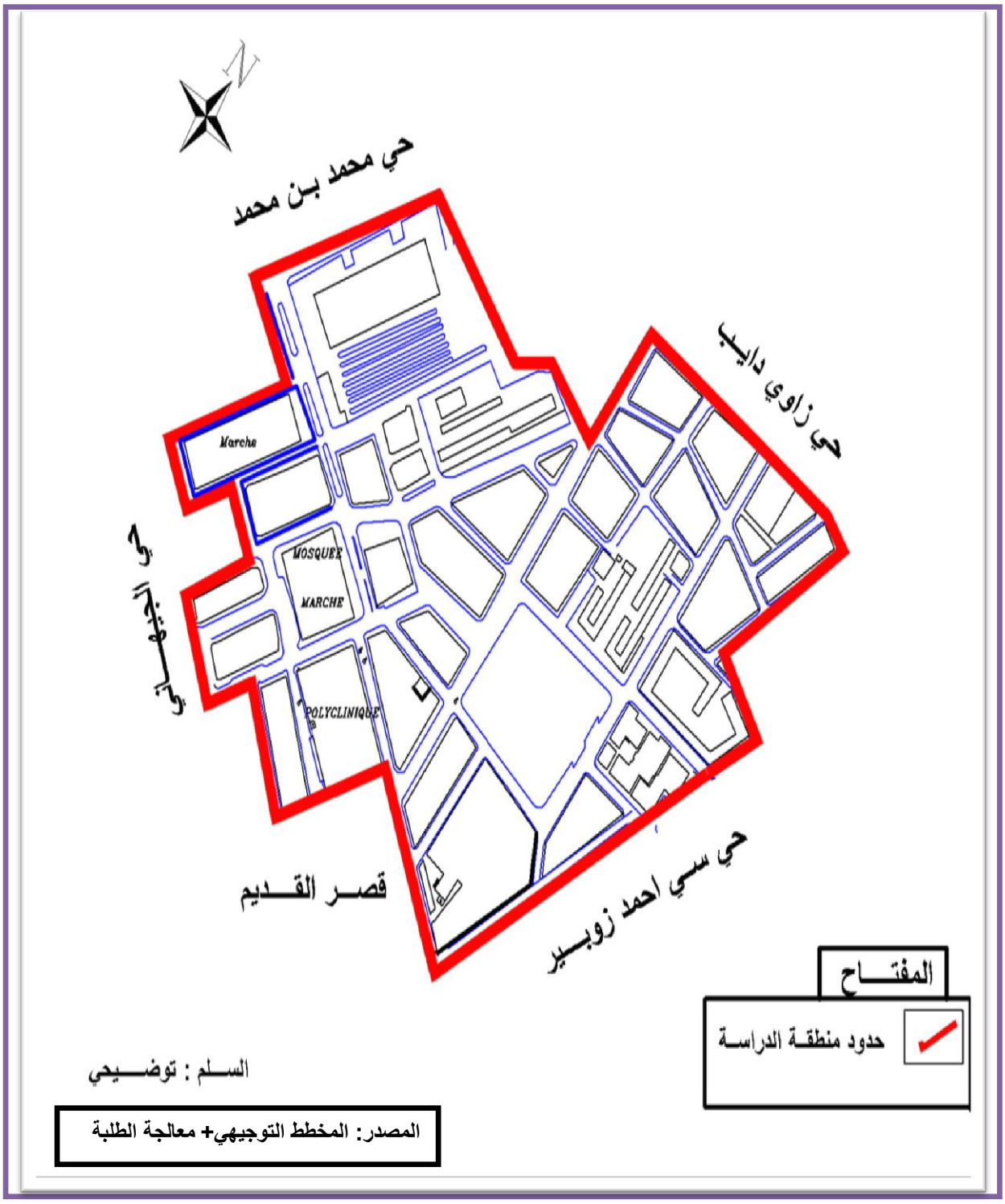
من الشمال ⟵ حي زاوي دايب .

من الجنوب ⟵ حي الجيهاني و حي قصر القديم .

من الشرق ⟵ حي سي احمد زوبير .

من الغرب ⟵ حي محمد بن محمد .

رسيمة(16): يوضح حدود أرضية المشروع



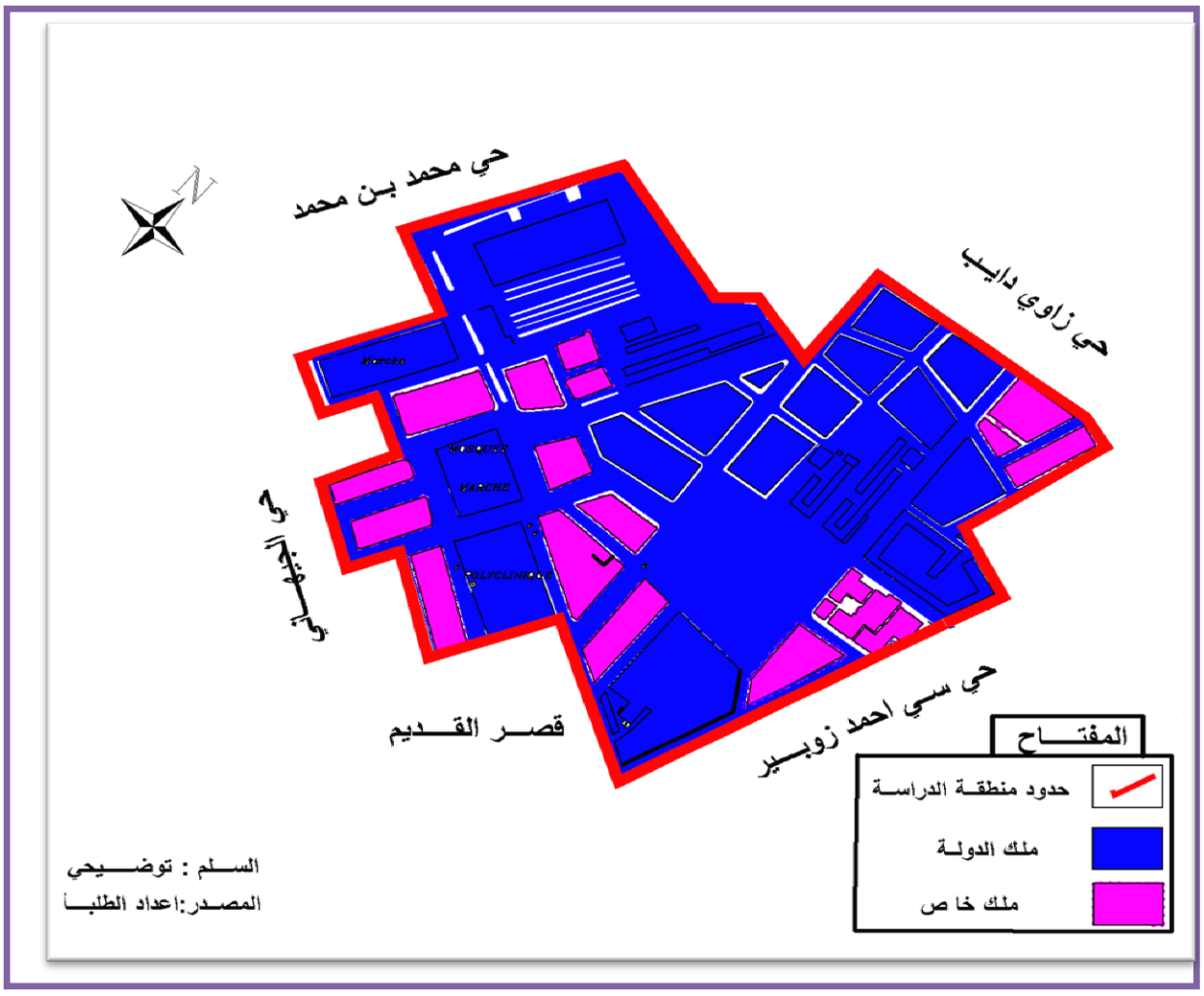
3-1 الطبيعة العقارية لمركز المدينة :

من خلال النتائج المتحصل عليها أثناء الخرجة الميدانية تبين لنا أن الطبيعة العقارية لمركز المدينة تتواجد بنوعين من الملكية :

أ- ملكية خاصة : تتمثل في السكنات الفردية و الجماعية و أيضا بعض المحلات التجارية .

ب- ملكية عامة : تتمثل في التجهيزات الموجودة في مركز المدينة .

رسيمة(17):يوضح الطبيعة العقارية لمركز المدينة



2- تحديد نوع التدخل:

إن عملية التدخل العمراني يجب أن تمر على عدة مراحل من أجل إنشاء عمراني متكامل و لهذا تم الإعتماد على المبادئ التالية (التهيئة – اعادة التهيئة- اعادة التنظيم)

3- الهدف من التدخل العمراني: ابراز الهوية العمرانية لمركز مدينة بشار وفق المبادئ الاتية.

3-1 مبادئ التدخل العمراني :

وتشمله عدة تدخلات و ذلك من اجل تحسين الإطار المبني في مركز المدينة و ما يعبر عن هويتها و جعله أكثر انسجاما و ملائمة للخصائص العمرانية للمنطقة و ذلك بواسطة:

3-1-اعادة التهيئة:

أ-السكنات : بما أن المسكن هو الوحدة التي تشغل أكبر مساحة ، ولذلك يجب محافظة عليه بإختيار العمليات المناسبة لرد الإعتبار إليه ومتمثلة في :

-السكنات الجيدة :

المحافظة : نحافظ عليها كما هي مع منع إدخال تغير جديد عليها إلا برخصة من طرف الهيئات المعنية بذلك

-السكنات المتوسطة :

الترميم : يكون للسكنات التي حالتها الفزيائية متوسطة و يتم ذلك عن طريق ترميم الجدران و الواجهات و ترك التفصيل الداخلي لصاحب المسكن .

-السكنات السيئة:

الهدم والتعويض: وتكون هذه العملية على مستوى بعض السكنات المتدهورة والتي تشكل خطر على السكان . انظر مخطط رقم (12) الذي يوضح حالة المساكن ص (70) .

ب- تحسين الواجهات العمرانية :

لكل ما تحويه الواجهات العمرانية من عناصر ذات أهمية في هوية العمرانية لمركز المدينة ، أعطيناها قدر من الإهتمام و بالنظر إلى انه لا يمكن هدم كل البنايات الموجودة في حالة متوسطة أو الرديئة لذلك تطرقنا إلى حل يتمثل في إدراج لمسات على الواجهات ، فيما يتمثل في الفتوحات ذات أشكال لها صلة بتراث المدينة العربية الإسلامية ، و بالنسبة للواجهات التي ستبنى أو تجدد تتبع نفس نسق الواجهة المثالية التي سنحددها بناءا على الطابع العام للواجهات في المدينة الإسلامية .

و بالنسبة لمواد البناء و الألوان المستعملة يجب تحديد ألوان ومواد بناء تتلائم مع الطابع العمراني للمنطقة لذلك يجب توحيد لون الواجهات على طول كل الطرق و الممرات و السماح بتغير اللون في المباني العمومية وغيرها من المعالم .

تحديد لون و شكل الفتحات قدر الإمكان من أجل المحافظة على الإستمرارية و التجانس في الواجهات .



بعد التدخل

قبل التدخل

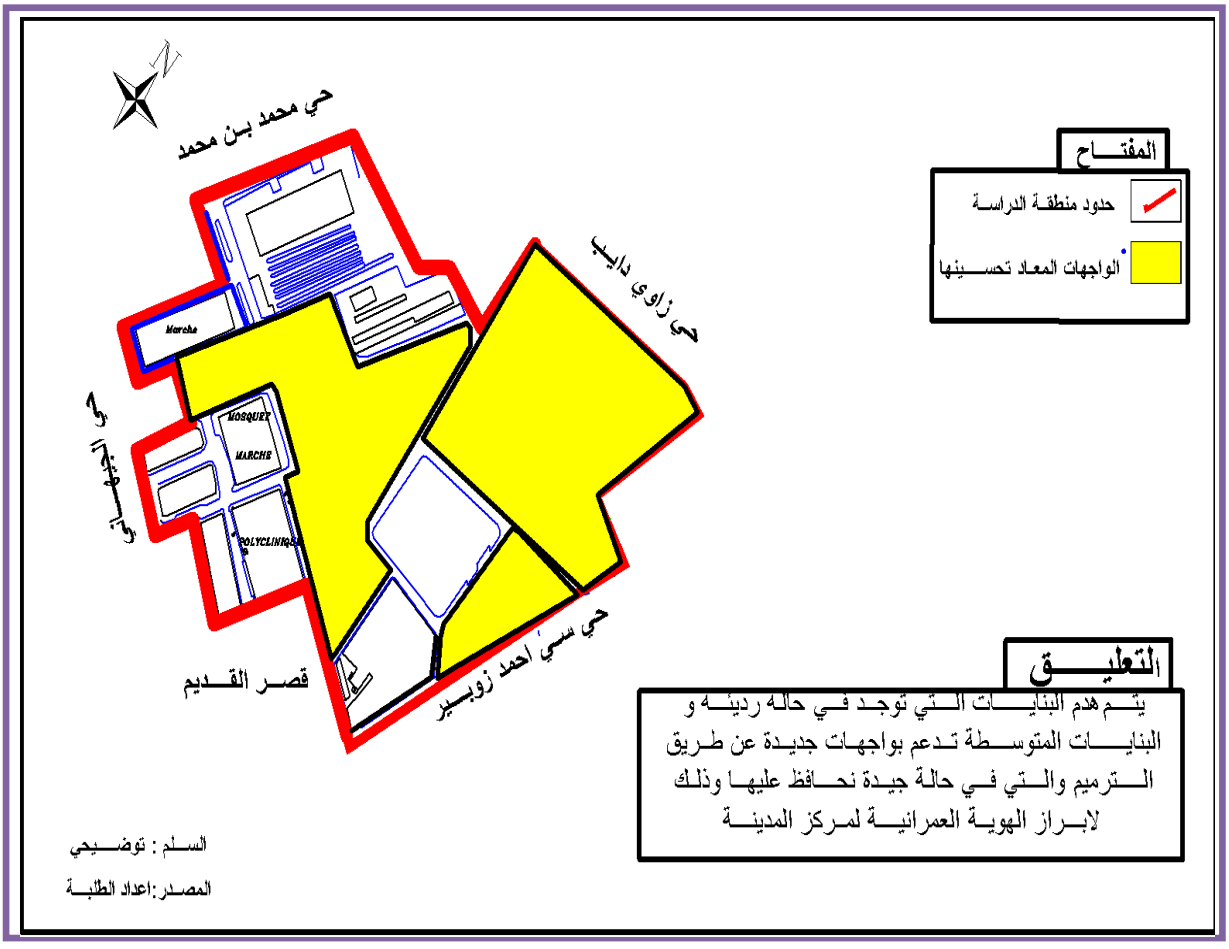




صورة 48و50:توضح عملية التدخل على الواجهات

المصدر: تصوير الطلبة 2014

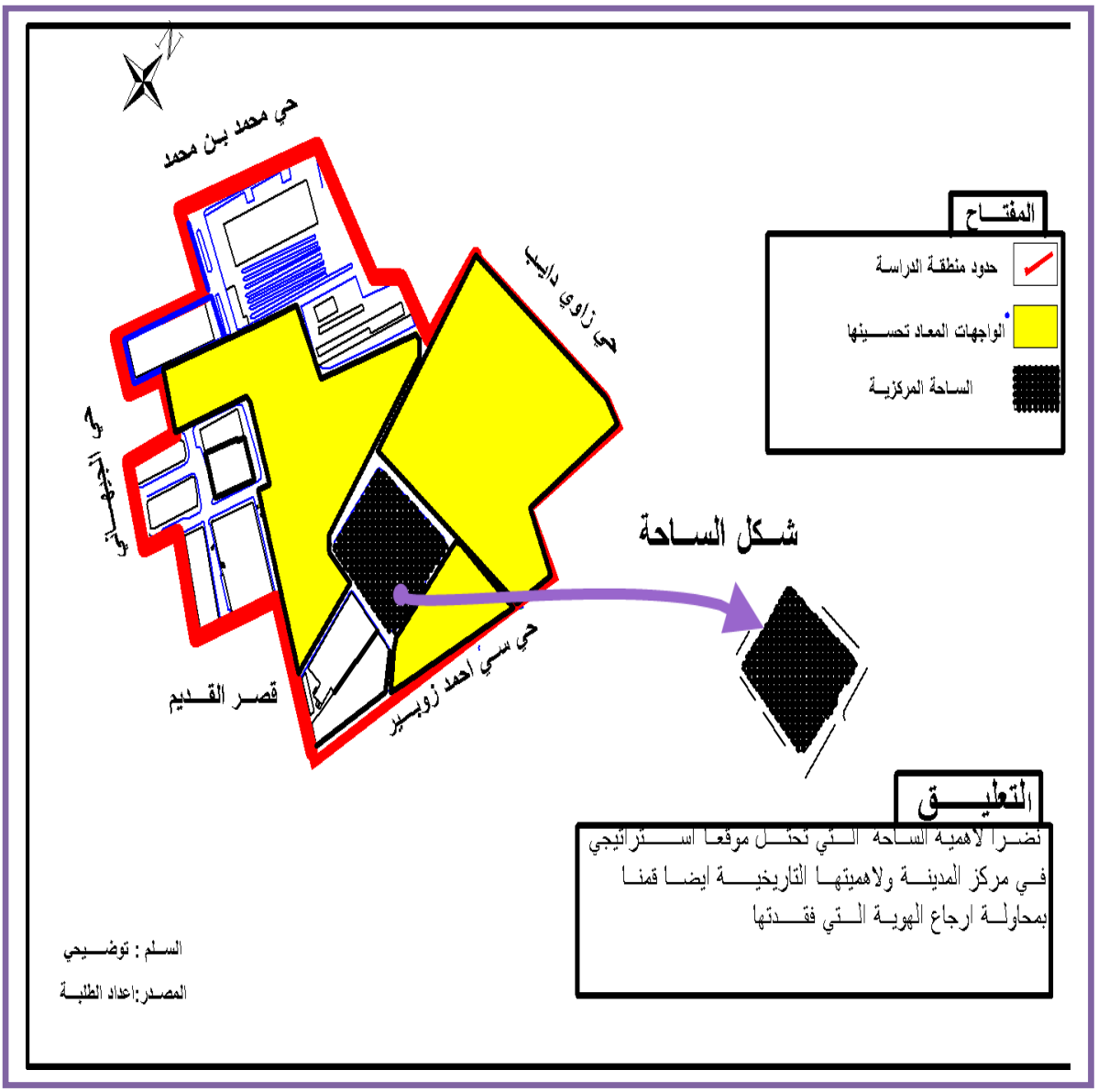
رسيمة (18) :يوضح تموضع السكنات والواجهات المراد تحسينها



2-1-3 :

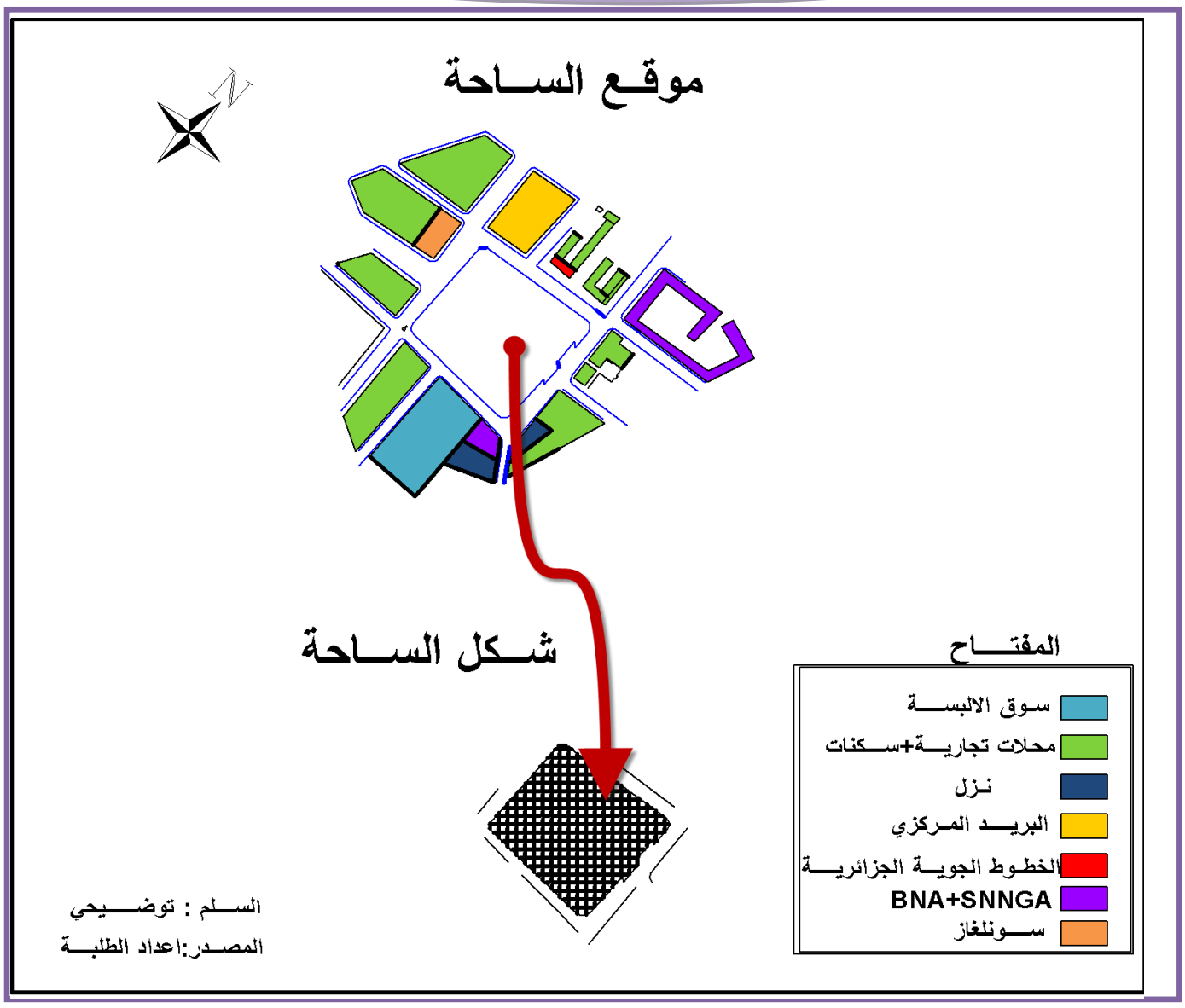
أ-**الساحة المركزية (الجيدو)** : و ذلك لخلق نقطة إلتقاء بين السكان و زيادة الاندماج الاجتماعي و إعطاء حيوية كبيرة لمركز المدينة و ذلك بواسطة إعادة تهيئة النافورة ، البلاط و تظليلها

رسيمة (19) :يوضح موقع الساحة المركزية



وتعتبر الساحة المركزية (جيدو) القلب النابض و نقطة الإلتقاء ليس لسكان المحيطين بها فقط بل لسكان المدينة ككل، لمركزها التاريخي التي كانت تسما قديما (ساحة الجمال) التي هي النواة الاولى للمدينة بشار، اما الأن لتركز اهم التجهيزات فيها (خدماتية , تجارية) و لتركز و تمركز السكان .

رسيمة(20): يوضح تموضع الساحة المركزية المراد تهيئتها

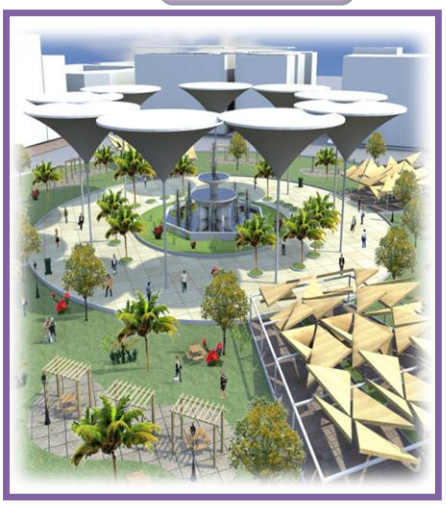




قبل التدخل



بعد التدخل



الصورة رقم51:تهيئة الساحة المركزية

المصدر: تصوير الطلبة

وبما أن المنطقة صحراوية و لما يساعد الناس على الاسترخاء يجب توفير لهم الراحة النفسية (الاشجار، النافورة) و الجسدية(الكراسي ،الظل).

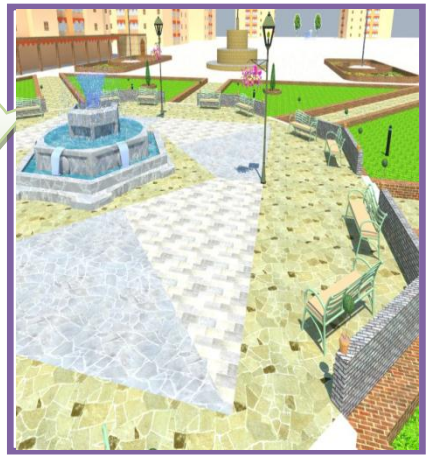
الصورة رقم52:توضح تهيئة المساحات الخضراء

المصدر : تصوير الطلبة

قبل التدخل



بعد التدخل



ب- البرج التجاري (برج القلعة): الغرض من إنشاءه تجسيده كمعلم لمركز المدينة و نقطة إستقطاب له، و يضم (مقاهي ،مطاعم، مكاتب إدارية ، محلات تجارية ، مكتبة ، قاعة إنترنت ، مركز ترفيهي) ويضم 10طوابق و موقف تحت الطابق الأرضي.

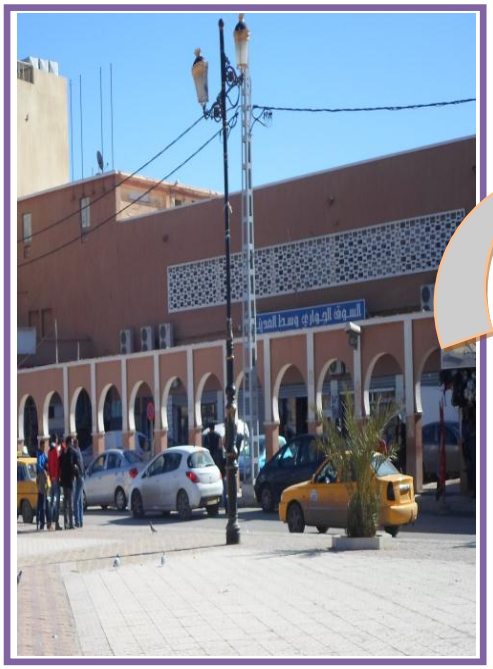
الصورة رقم 53-54: توضح عملية التدخل على التجهيزات

المصدر: تصوير الطلبة.

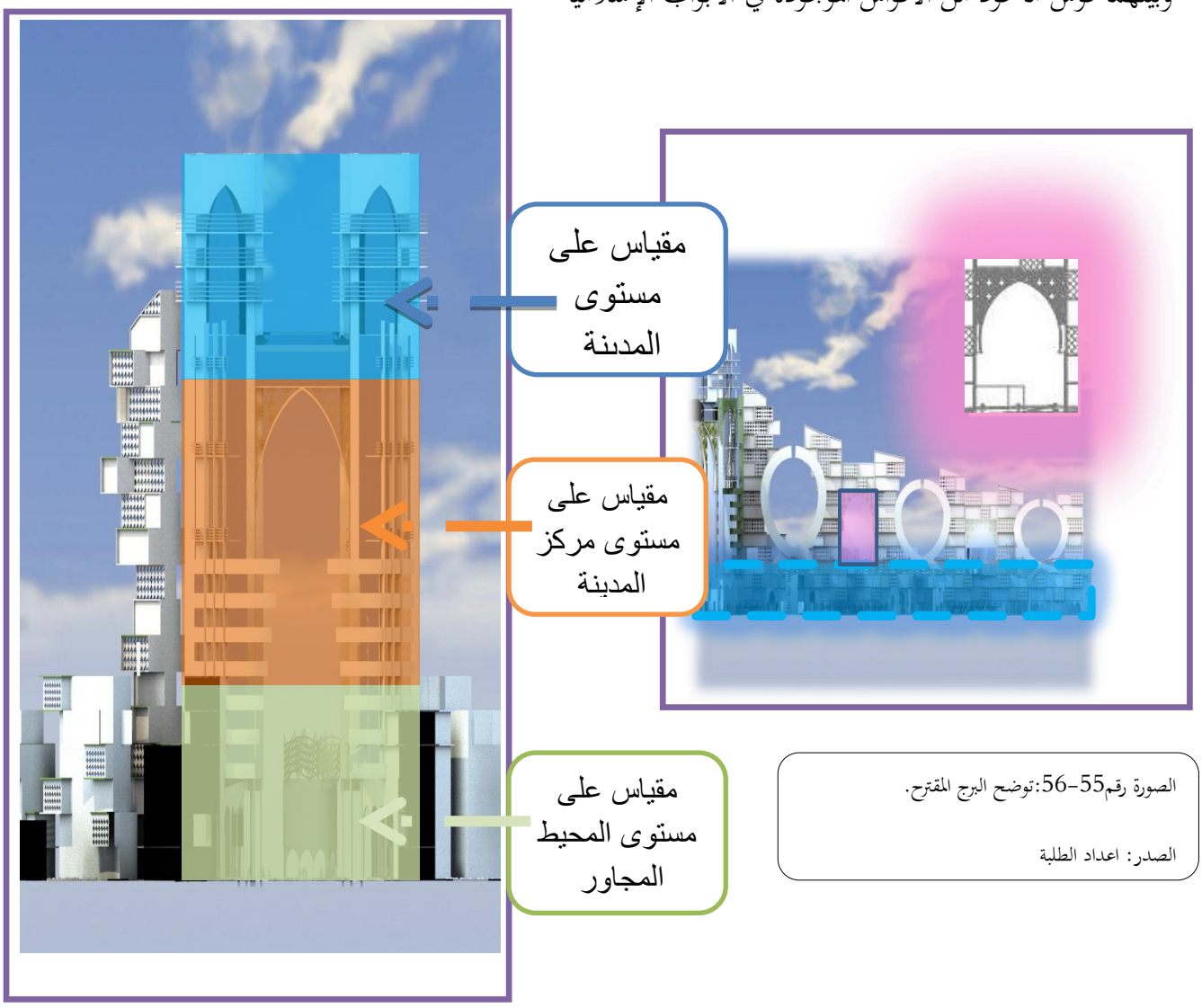
بعد التدخل



قبل التدخل



إن فكرة البرج تعتمد بالدرجة الأولى على النمط الاسلامي في الواجهات و من درجة ثانية إدراجه كمعلم يبين مركز المدينة و يجعله نقطة إستقطاب لمحيطها ككل فقمنا بإنشائه على شكل عينين كل عين برج بحد ذاتها وبينهما قوس مأخوذ من الاقواس الموجودة في الأبواب الإسلامية



الصورة رقم55-56:توضح البرج المقترح.

الصدر: اعداد الطلبة

ومن خلال هذا البرج يكون لمركز المدينة نقطة مميزة بصفة خاصة و للمدينة بصفة عامة هذا من جهة و من جهة أخرى أنه يضم عدة تجهيزات خدماتية ومن أهمية موقعه المتواجد مقابل الساحة المركزية (جيدو) التي تعتبر قلب

المدينة و الابراج تتميز لإستجابتها لكل المتطلبات الحياة و التقليل من كلفة الصيانة والبناء المكلفة لمركز المدينة الذي يشهد نقص و غلاء في العقار و إدراجه كهوية معاصرة تعبر عن التاريخ الاسلامي للمنطقة.

بالإضافة الى أنه يحتوي على موقف خاص به يقع تحت الطابق الأرضي يسمح الدخول إليه من الجهة الجنوبية



صورة رقم 57: موقف تحت الأرضي للبرج المقترح.

المصدر: اعداد الطلبة

ج- موقف متعدد الطوابق(الخيمة): و ذلك لتقليل الإزدحام و الركن العشوائي لسيارات على حواف الطريق لضبط الحركة الألية داخل مركز المدينة ، و قمنا ايضا بإنشائه على شكل خيمة التي تعبر عن الصفة التراثية

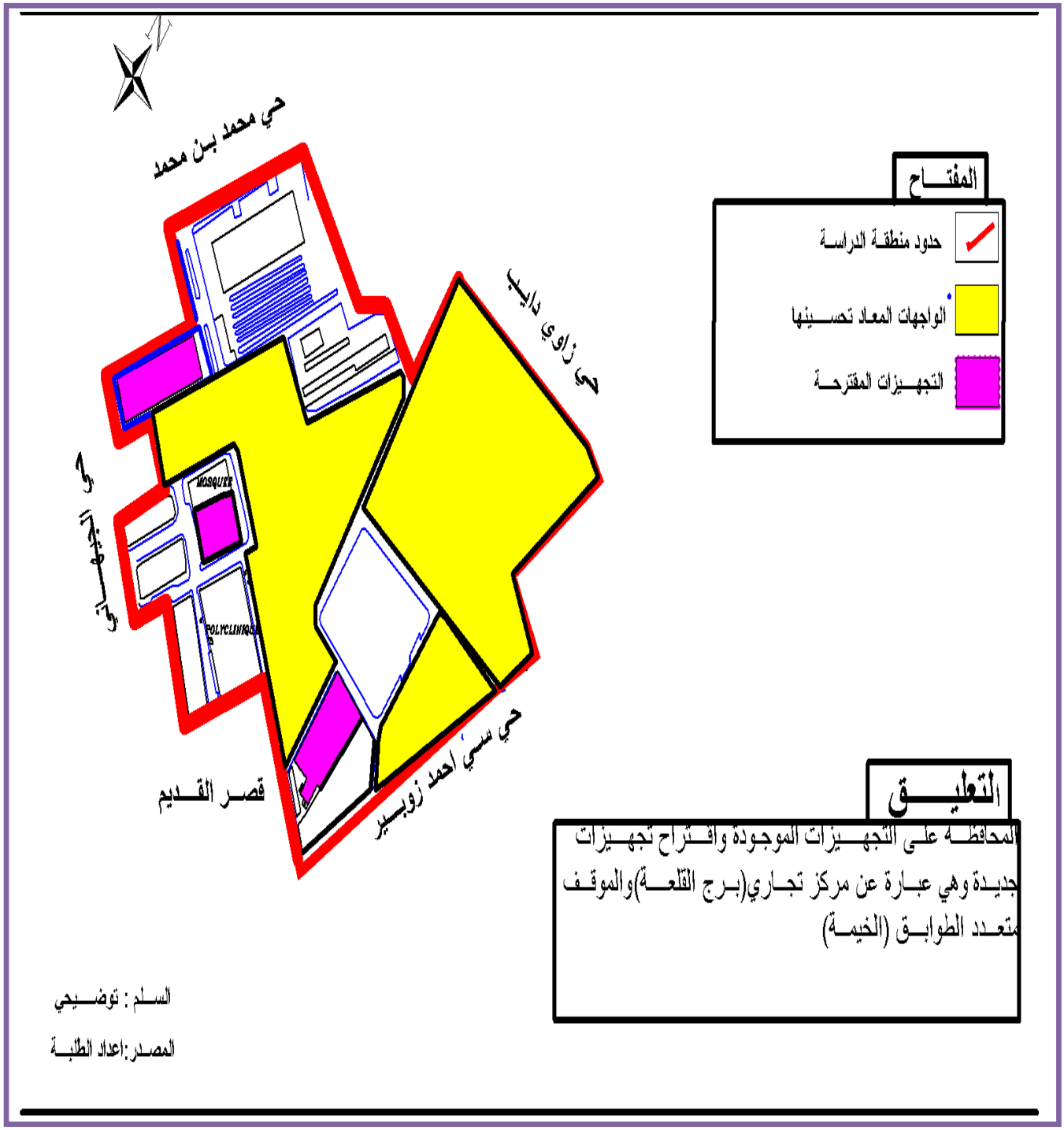
و ايضا لتخفيف الضغط و القضاء على إصطفاف السيارات على الأرصفة المخصصة للمشاة ويعتبر الحل المساعد لعزل الحركة الميكانيكية داخل مركز المدينة



صورة رقم 58-59: موقف ذو طوابق.

المصدر: اعداد الطلبة

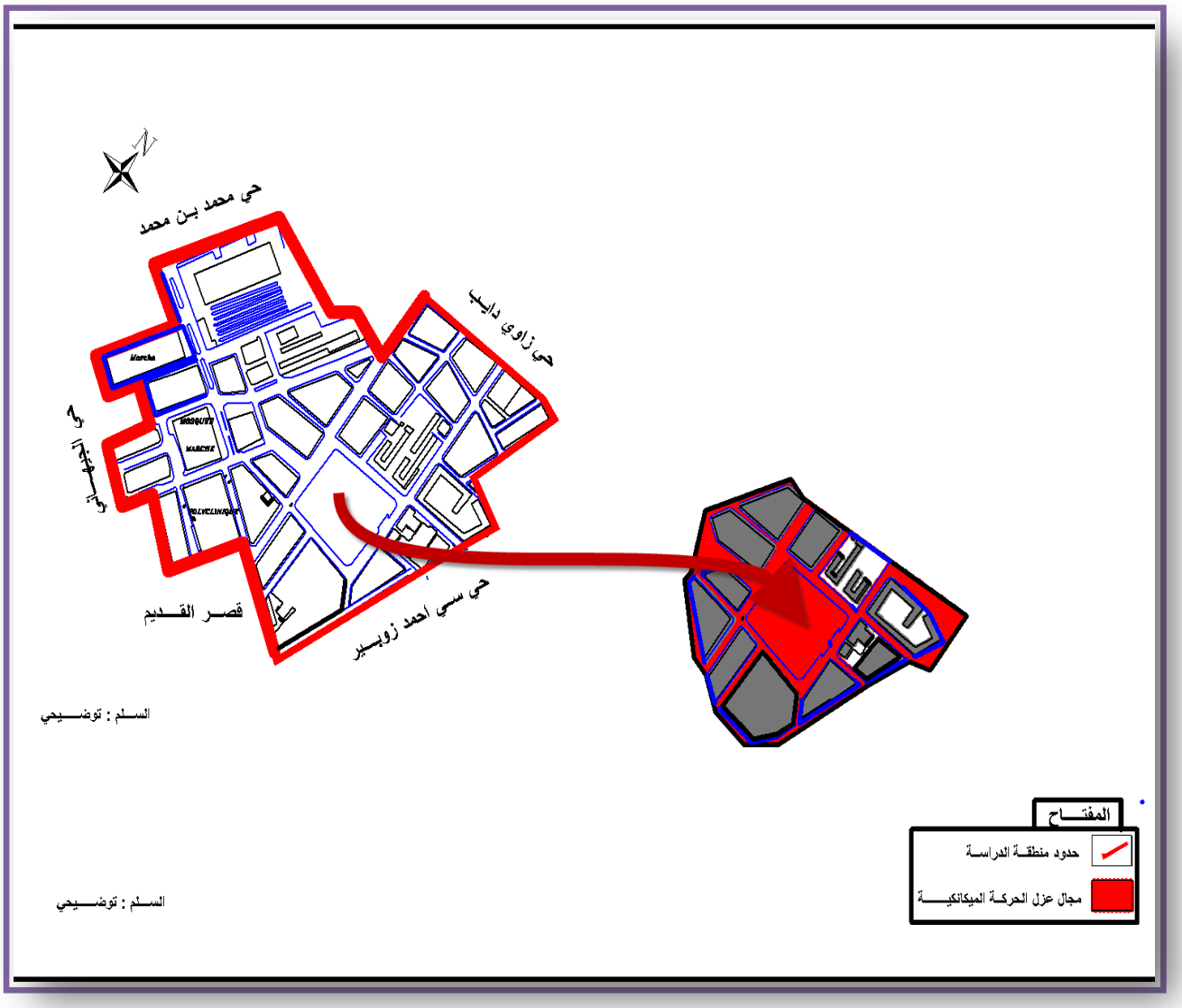
رسيمة (21):يوضح تموضع التجهيزات المقترحة



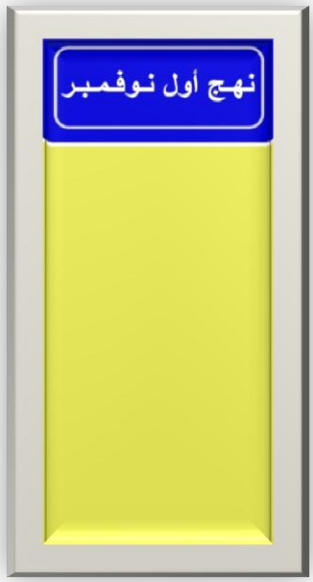
3- 1-3اعادة التنظيم:

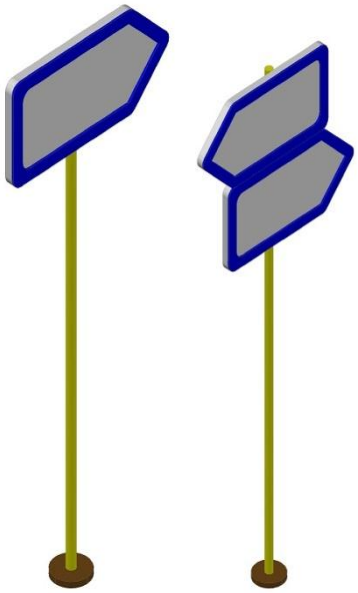
و إقترحنا بأن لا يسمح بالحركة الميكانيكية في الساحة المركزية و الممرات السياحية إلا في الحالات الإستعجالية على أن يسمح بها لأصحاب المحلات التجارية في الأوقات التالية : في فصل الصيف من الساعة 01:00 ليلا إلى الساعة 07:00 صباحا و في فصل الشتاء من الساعة 20:00 ليلا إلى الساعة 07:00 صباحا لتمويل المحلات التجارية ، مع تبليط الجزء الممنوع من الحركة الميكانيكية بالبلاط الخرساني (أتو بلوك).

رسيمة(22): يوضح مجال عزل الحركة الميكانيكية



أ- الطرق المهيكلة : و ذلك بإعادة تهيئة و تعبيد الطريق مع تشجيع على إستعمال المواد المحلية و التقليدية في الممرات و الأرصفة و ذلك لتسهيل عملية الربط بين السكن و مكان العمل و إنارة الممرات و الطريق و إستعمال اللوحات الإرشادية لمداخل والأماكن الهامة و إسم الطريق .





صورة رقم 60-61: توضح التدخل على الأرصفة.

المصدر: اعداد الطلبة

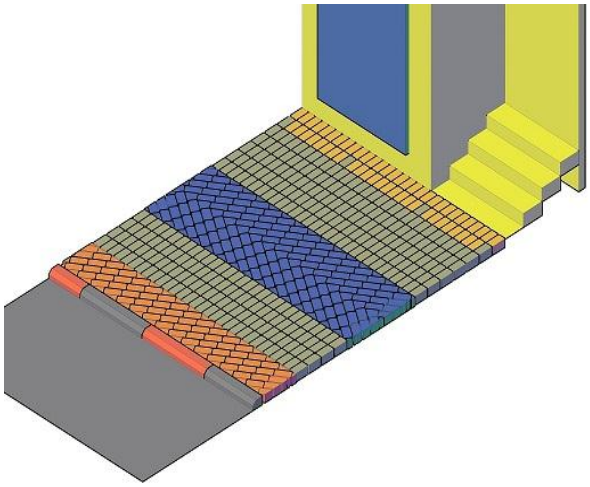
ب– الأرصفة : و من أجل تحقيق صورة بصرية سليمة يجب تحقيق الإستمرارية على طول الطريق من خلال نوع التبليط و عرض و خصوصية الرصيف ، وبما أنه يحتل أهمية بالغة كعنصر عمراني في مركز المدينة و يعتبر جزء مكمل للطرق و الشوارع داخل المركز، حيث ينظم حركة المشاة و يوفر لهم الحماية اللازمة من أخطار المركبات ولاشك أن تحسين بيئة المشي يتطلب إيجاد أرصفة أكثر إمانا و ملائمة للتنقل بين المتاجر و مختلف التجهيزات الخدماتية الموجودة داخل مركز المدينة بحيث يحسن من المظهر بشكل عام، و يشجع المشاة على إستخدامه

صورة رقم 62: توضح نوع البلاط ولون البلاط المختار حيث اللون الغامق يكون للمشي.

المصدر: اعداد الطلبة

المصدر: من إعداد الطلبة.2014





و فيما يخص أعمدة الإنارة فنقوم بإنارة الممرات ، الطرقات ، الساحة المركزية ونستعمل نوع واحد من الأعمدة لكن به شكلين مختلفين من الإنارة بحيث عمود واحد يوفر الإنارة لرصيف و الطريق و إخترنا أيضا الإنارة القصيرة لتجميل الساحة المركزية و الممرات و لذلك سوف نتبع الخطوات التالية في إنارة أرضية المشروع :

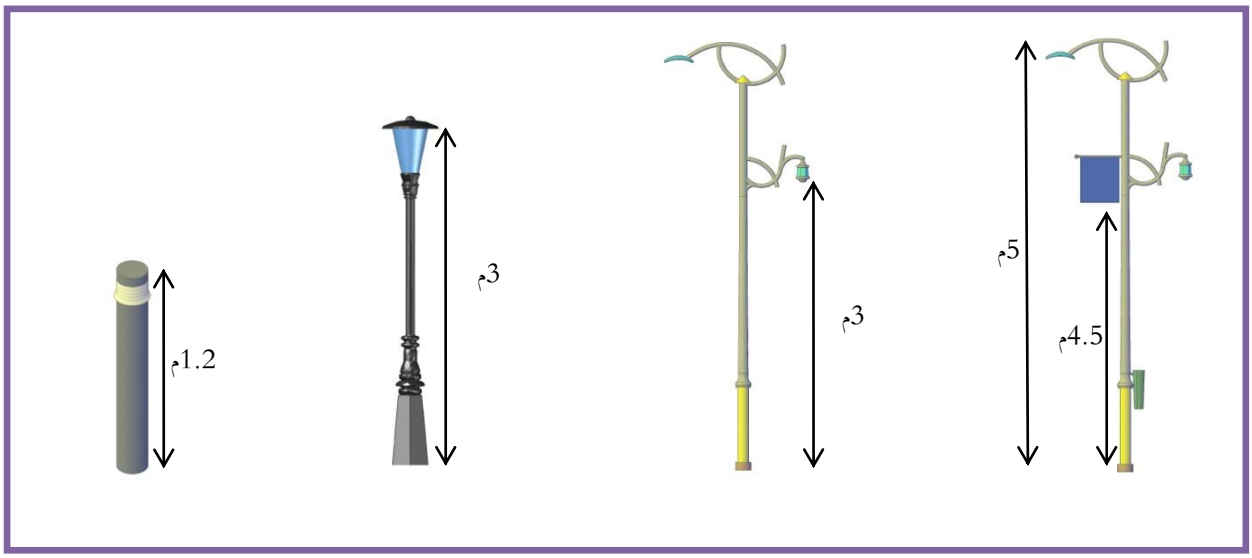
- يكون إرتفاع العمود بالنسبة للطريق 5م و بالنسبة لرصيف 3م .

- إستعمال الأضواء البيضاء لإنارة الطريق و ضوء مختلف لإنارة الممرات .

- البعد بين أعمدة الإنارة يكون 10م و يمكن التحكم به عن طريق إرتفاع العمود وقوة الإنارة .

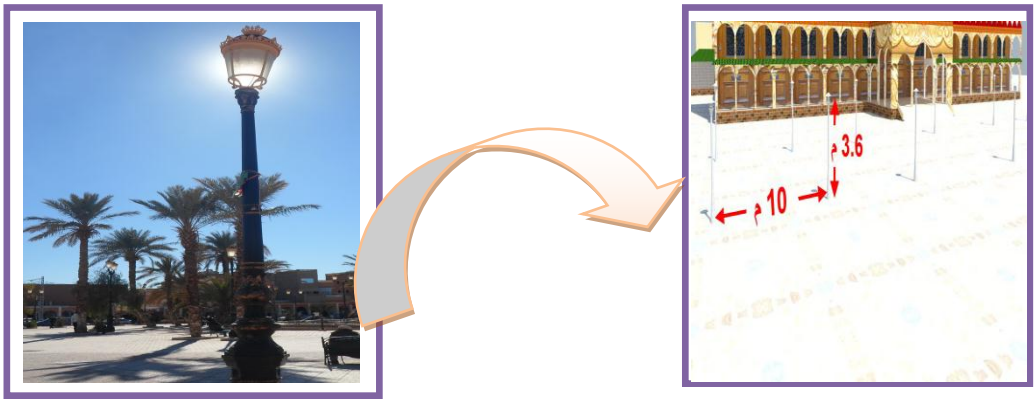
صورة رقم 63: توضح أشكال الأنواع المختلفة من الإنارة في الطريق والممرات والساحة المركزية ..

المصدر: اعداد الطلبة



قبل التدخل

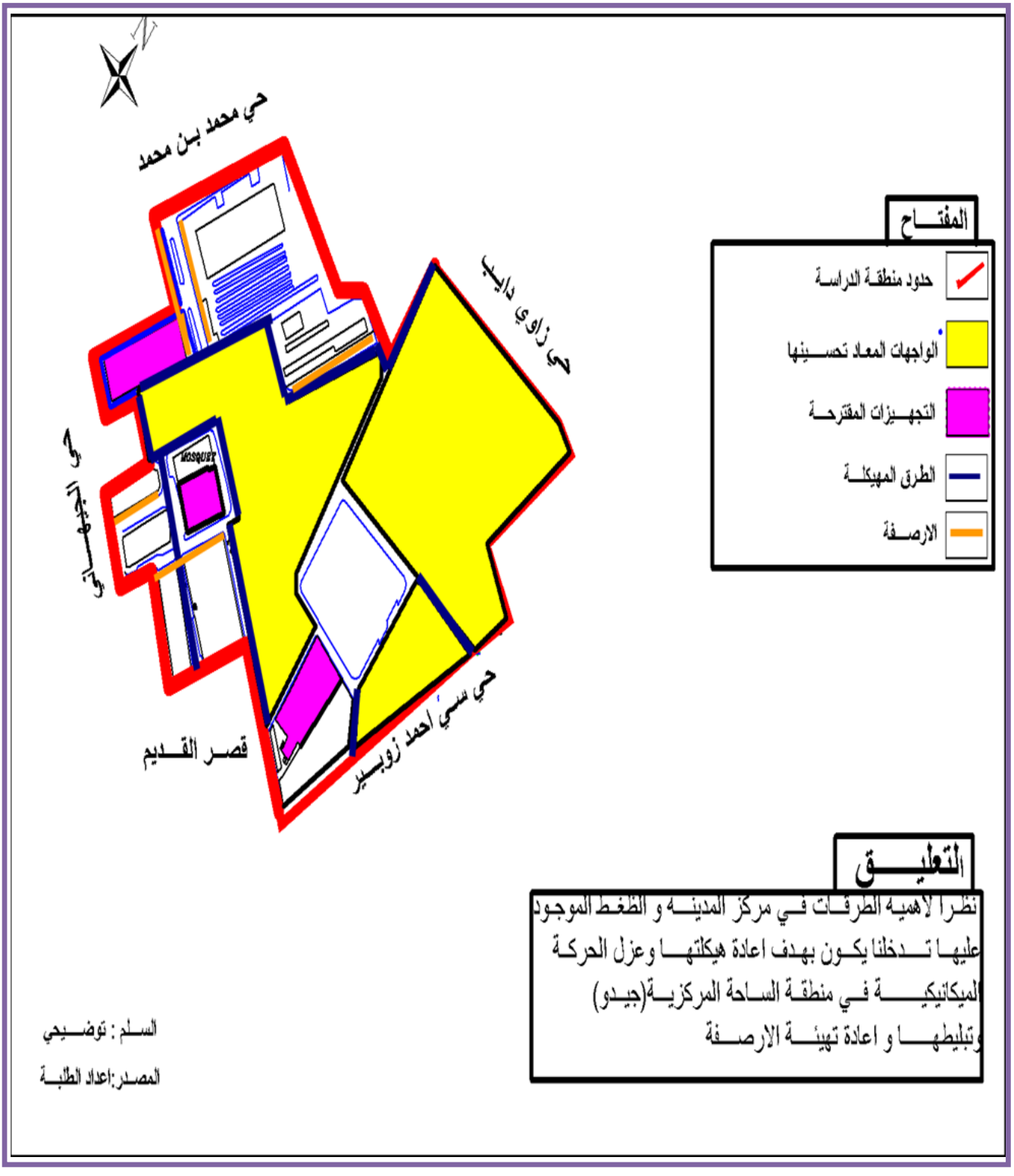
بعد التدخل



صورة رقم 64-65: **توضح المسافة بين أعمدة الانارة.**

المصدر: اعداد الطلبة

رسيمة(23): يوضح الطرق المهيكلة و الأرصفة المهيئة



4-التدخل على المساحات الخضراء :

تهيئة المساحات الخضراء الموجودة في مركز المدينة وتوزيعها بإنتظام وتهيئتها تهيئة شاملة في المركز لتغطية النقص في هذه المساحات و ذلك بإستعمال ثلاثة أنواع من الأشجار و هي النخيل لتعبير عن الهوية الصحراوية ، و الشجيرات الكثيفة و المورقة و أشجار الفيكس و هي عبارة عن أشجار دائمة الإخضرار بحيث يمكن تقليمها و التحكم في شكلها تزرع على حواف الطريق بالقرب من بعضها و تقلم بإستمرار ولذلك سوف نتبع الخطوات التالية في تصميم التشجير:

- عدم تشجير مسافة 15 م قبل وبعد ممرات المشاة .
- عدم إبراز حوض التشجير وجعله مع سطح الرصيف وتغليفه بغلاف معدني به فتحات .
- الاكتفاء بزراعة الشجيرات أمام المناطق التجارية لإظهارها فقط .
- لا يقل عرض الرصيف المشجر عن 3 م في حالة وجود رصيف ضيق يترك دون تشجير .



صورة رقم 66: توضح الأشجار المراد استعمالها :النخيل، شجرة الفيكس ، الشجيرات المستعملة وحوض الشجرة . المصدر: www.google.com

4-1 تهيئة فضاء عمومي شاغر: يضم مساحات خضراء وساحة لعب للأطفال وأماكن تجمع السكان، ذلك لخلق فضاء من راحة والاستجمام.

بعد التدخل



قبل التدخل



صورة رقم 67: توضح التدخل على تهيئة الفضاء العمومي

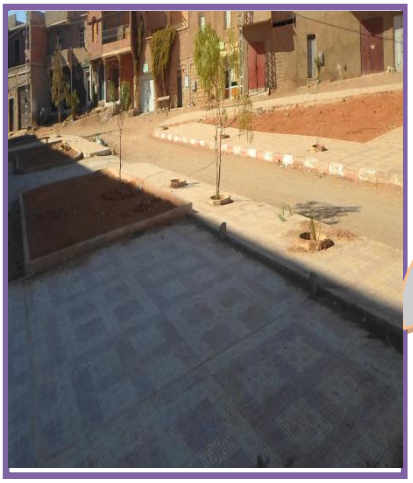
المصدر إعداد الطلبة

وتهيئة المساحات الفارغة ما بين العمارات والسكنات لجعلها أكثر وظيفي.

بعد التدخل



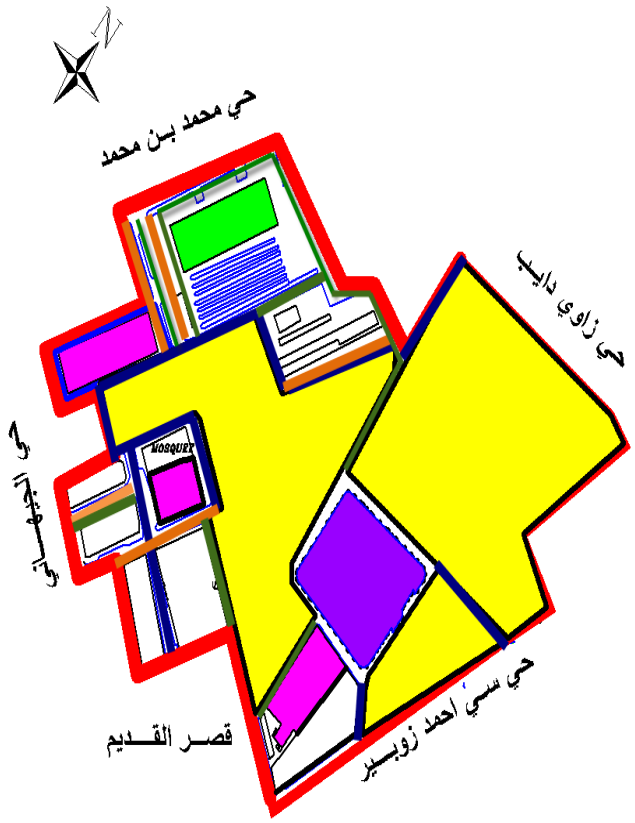
قبل التدخل



صورة رقم 68: تهيئة المساحات الفارغة بين السكنات

المصدر: إعداد الطلبة

مخطط(33): يوضح الرسيمة النهائية المقترحة





السـلم : توضـــيحي

المصـدر:اعداد الطلبـــة